كيف رأيت لو مد لكريمي كفا وضعتند لشرفي وفا واني جهلت ان الاشيا
انما تنجذب الى اشكالها والطير انما تقع على الافها وهلا
علمت ان المشرق والمغرب لا يجتمعان وشعرت ان المومن والكافر
لا يتقاربان وقلب الخبيث والطيب لا يستويان ويمثلك
ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
وذكرت اني علق لا يباع فيمن زاد وطاير لا يصيده من اراد
وغرض لا يصيبه الا من اجاد ما اخشيك الا قد تهيات للتهنئة
وترشحت للترقية لولا ان جرح العجاجيان للاقيت من الكواعب
ما لا قاسيت فما هم الا سعض ما همت ولا تعرض الا لا يبر ما له
تعرضت واسراحا وكل زوايا الاشعار وتعاطيك حفظ السير
والاخبار اما تاتاك الكد قول الشاعر
بنو دارم اكفاوهم ال مسمع وتنكح في اكفايها الحبطات
وهلا عشيت ولم تعتر وما اشد ان تكون وافد البراجم او ترجع
بصحيفة المتلمس او افعل بك ما فعل عقيل بن علقمة بالجهني خير اتاه
خاطبا فدهن استه بزيت وادناه من قرية النمل ومتى كثر
تلاقينا واتصل ترائينا فيدعوني اليك ما دعا ابنه الحسن الى
عندنا وقرد السواد من طول الوساد وهل فقدت الاراقم
فانكح في جنب او فضلني همام بن مرة فاقول زوج من عود خير
من قعود ولعمري لو بلغت هذا المبلغ لا ارتفعت عن هذه الخطة

ولا رضيت بهذه الخطة فالنار ولا العار والمنية ولا الدنية
والحرة تجوع ولا تاكل بثدييها
وكيف وفي ابنا قومي منكح وفتيان هزان الطوال الغرانقة
ما كنت لاتخطى المسك الى الرماد ولا امتطى الثور بعد الجواد فانما
يتيمم من لم يجد ماء ويرعى الهشيم من عدم الجميم ويركب الصعب من
لا ذلول له ولعلك انما غرك من علمت صبوتي اليه وشهدت مسا
مساعفتي له من اقمار العصر وريحان المصر الذين هم الكواكب علو
هم والرياض طيب شيم شعر
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري
فنحن قدح ليس منها ما انت وهم وان تقع منهم وهل انت الا واو
عمرو فيهم وكالوشيظة في العظم سمنهم وان كنت انما بلغت فعرت
بابوتك وتجافيت عن بعض فوتك وعطرت اردانك وجررت
هميانك واختلت في مشيتك وحذفت فضول لحيتك واصلحت
شاربك ومططت حاجبك ورققت خط عذارك واستانفت
عقد ازارك رجاء الاكتناف فيهم وطمعا في الاعتداد منهم فظننت
عجزا واخطات استك الحفرة والله لو كساك محرق البردين وحلتك
مارية القرطين وقلدك عمرو الصمصامة وحملك الحارث على
النعامة ما شككت فيك ولا سترت اباك ولا كنت الا ذاك وهبك
سامبتهم في المجد دروة المجد والحسب وجاريتهم في غاية
الطرف والادب الست تاوي الى بيت قعيدته لكاع اذكلهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)